ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ
الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون
ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا
المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر
وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من
أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من
أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو
من الكاذبين وإن كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه
قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم
يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت

من

من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز
تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها
في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن أرسلت
إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه
أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا
بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي
لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من
الصاغرين قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني
إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن
من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه
كيدهن إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من
بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل
معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر

Copyright © King Saud University